

غريب الحديث لابن الجوزي

- كتاب الميم - باب الميم مع الألف .

قال أبو هريرة هَاجَرُ أَمَّكُمْ يَا بَنِي مَاءَ السَّمَاءِ يَرِيدُ الْعَرَبَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَّبِعُونَ قَطْرَ السَّمَاءِ فَيَنْزِلُونَ حَيْثُ كَانَ .

في الحديث ما لم يضمروا الإِمَاقَ قال القتيبي أصله الإِمَاقُ ثم تخفف الهمزة وهو من المَأْوَقةِ وهي الأَنَفَاقَةُ والحِدَّةُ والجُرْأَةُ وأريد بها هُنا الذِّكَّةُ الغَدْرُ لأنه يكون من الأَنَفَاقَةِ والحمية قال الأزهري تُرِكَ هَمْزُ الإِمَاقِ مثل الرِّبَاقِ لأنه قال ولم يأكلوا الرِّبَاقَ .

في الحديث كان يمسح المَأْقَيْدُنَ المَاقِ طرف العين الذي يلي الأنف وفيه لغات مُوَقُّ وَمَاقٍ وجمعه آمَاقٍ وَمَاقِي وَمَاقٍ مثل قَاضٍ وَمَوَاقٍ مثل قَوَاضٍ